

ينطلق في 8 أبريل بنكهة جديدة وسباق محموم بين ثمانية عروض (1-3)

مهرجان المسرح المحلي لعام 2008 نقطة البداية للمزج بين المسارح الأهلية والتجارية

رؤية تعريفية لما أعدته العروض الجديدة لتقدمه إلى جمهور المسرح في دورته العاشرة



الجائزة في انتظار العمل الأكثر تميزاً

أقيمت خلال الفترة من 27 مارس إلى 5 أبريل 2008، لتجسد كل المفاهيم وتؤكد على مواصلة العمل المبدع ولترسي قواعد واعراف الكويت التي تقدر الفن وأهله وأن تواصل ما خطه الرواد، وينتقل المهرجان في دورته الرابعة إلى مرحلة جديدة أكثر ضخماً وعمقا وأكثر التصاقاً بأصحاب الشأن المسرحي، حيث أقيمت بالتعاون بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية، ولأول مرة يعين فنان من خارج المؤسسة الرسمية ليكون مديراً للمهرجان، حيث كلف الفنان فؤاد الشطي بهذه المهمة في محاولة جادة للارتقاء بمستوى المهرجان بجميع مفاصله التنظيمية والشكلية، وفي خطوة هادفة إلى ربط هذا المهرجان بأكبر قدر ممكن بالحركة المسرحية العربية من حيث دعوة الفنانين العرب، أو عن طريق العروض المسرحية التي يجري استقطابها للعرض داخل الكويت، بحيث يستمتع الجمهور الكويتي بمشاهدة عروض عربية متميزة، ووجهت الدعوة التي عدد من الفنانين، وقد ضمت القائمة الفنان حاتم السيد من الأردن والفنانة منى واصف من سورية، والنقاد بول شاؤول من لبنان، والفنان حميد الرمحي من قطر، والفنان عبدالرحمن بن زيدان من المغرب، والفنان عبدالله السعداوي من البحرين، والكاتب ألفريد فرج من مصر، وعدداً آخر من المسرحيين.

إلى جانب استضافة العرض المسرحي «الارنب الأسود» لفقرقة المسرح الطبيعي بطولة الفنانين القديرين الراحلين أمينة رزق، وسناء يونس.



عبدالله المحيلبي ويدر الرفاعي يكرمان الفنانة حياة الفهد في دورة سابقة

وبهذه الدورة برزت العناصر الشبابية وغلقت الوجة الشبابية على معظم أنشطة المهرجان، كما شهدت هذه الدورة مشاركة فاعلة من الفنانين العرب الضيوف، حيث قدم كل من الفنان التونسي المنصف السويسي والفنانة اللبنانية نضال الأشقر والفنان المصري محفوظ عبدالرحمن شهادات فنية كانت محط اهتمام الحضور.

وكما كانت الدورات الأولى فرصة طيبة لانكاز روح التنافس بين الفرق المسرحية المحلية لتقديم الأفضل، تاتي الدورة الرابعة لمهرجان الكويت المسرحي، التي

الكويت توقف المهرجان بعد الدمار والتخريب اللذين تعرضت لهما المرافق المسرحية، ليعود المهرجان من جديد في الفترة من 18 إلى 26 أبريل 1999 بعد توقف دام ثمانية سنوات، لتقام الدورة الثالثة لأول مرة تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بعد ان آلت اليه مهمة الإشراف على الحركة المسرحية من وزارة الاعلام، ولتأتي مواصلة الاستمرار في تنظيم المهرجان تأكيداً على أهمية المهرجان، وحرص المجلس الوطني على دعم كل ما من شأنه الارتقاء بالحركة المسرحية.

نرمين الجويط - حنين هشام - زهراء النبيه - أمينة الجويهر
أيام قليلة وتندق أجراس البداية لأنشطة مهرجان المسرح المحلي، ويدور السباق بين ثمانية عروض لتعرف من الأفضل، ولنرى من خلال مشاهدتنا المسرحية ما هو الجديد، ودورة هذا العام هي نقطة بداية لمزج المسارح الأهلية والمسارح التجارية مما يعطي المهرجان المحلي في عام 2008 نكهة جديدة في العروض، وأولى حلقاتنا قبل بداية عروض المسابقة هي حلقات تعريفية لما سيقدم لجمهور المسرح. وقد بدأت الانطلاقة الأولى للمهرجان في السابع والعشرين من شهر مارس عام 1989 على شكل احتفال ثقافي فني يضم كل الفرق المسرحية المحلية تزامناً مع احتفالات العالم بيوم المسرح العالمي تحت إشراف إدارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام.

وكان هذا الاحتفال هو الخطوة الأولى نحو مهرجان مسرحي محلي سنوي حافل، يقدم للجمهور في الكويت نماذج مختلفة من العروض المسرحية ترضي مختلف الأذواق، وتكون فرصة طيبة لانكاز روح المنافسة بين الفرق المشاركة لتقديم أفضل ما لديها من عطاء، بهدف الارتقاء بالحركة المسرحية.

واقامت الدورة الثانية مساء يوم السابع من مارس عام 1990 تحت اسم «مهرجان الكويت المسرحي» وسط تفاعل كبير بان يكون مختبراً مسرحياً فاعلاً ومنتشلاً للحركة المسرحية، وان يحقق أهدافه في رعاية المواهب الفنية وتنشيطها، وان يخلق مجالاً حيويًا يساعد على العطاء، وحشدت كل الامكانيات اللازمة لانجاح هذه الدورة، ونتيجة للاحتفال العراقي الغاشم على

العمل يثبت أن الإبداع ليس محصوراً في فئة أو جنسية معينة

عبدالعزیز صفر: «بلا ملامح» عرض لمعاناة 3 نساء من داخل السجن في إطار حقيقي يبدو كالخيال



جانب من بروفات مسرحية «بلا ملامح»



عبدالعزیز صفر يتابع البروفات

مسرحية «البحث عن قلب حي» التي حازت جائزة أفضل عرض متناغم وأفضل إخراج، وفي الواقع أنا مؤمن بأن الإبداع الفني والإبتكار ليس محصوراً في فئة معينة من الناس أو جنسية معينة، وأتمنى أن تزول العوائق أمام المبدعين العرب ماداموا يقدمون فناً راقياً جملاً.

أول مرة في عام 2008 يسمح للشركات الخاصة بالمشاركة في المهرجان، فهل هذه نقطة تحول إيجابية أم سلبية؟

هل أحدثتم أي تغييرات على النص؟ نعم، فقد كان النص في البداية يحوي 50 صفحة، فبداننا بأخذ أهم المشاهد وأكثرها إمكانية للتطبيق على خشبة المسرح حتى أصبح بيدنا 27 صفحة.

هنالك أمر قد يثير التساؤل، وهو ان الكاتب ليس كويتي، فهل هذه خطوة جديدة مقصودة منكم لإثبات فكرة ان «الفن ليس له جنسية»؟ وهل واجهتم مشاكل أمام ذلك؟

بالفعل الكاتب عبدالأمير شمخي ليس كويتي، ولكن هذه ليست المسرحية الأولى التي يكتبها للمهرجانات المسرحية، فهو صاحب خبرة وتأييد متمين، إضافة إلى انه ليس المؤلف الوحيد في هذا المجال، ففي عام 2005 تعاونت مع المؤلف عبدالمحسن الرملي وهو أيضاً عراقي الجنسية، وذلك في

سجنهن، أما الشاب حسين المهدي فهو يلعب دور السجنان القاسي على السجنيات.

ما سبب تسمية المسرحية بهذا الاسم؟

عند مشاهدة العرض ستجد ان الاسم مرتبط جدا بما توحى به شخصيات المسرحية، فمن سيتابع العرض سيشفع بأن ما يراه على خشبة المسرح يبدو كأنه خيال أو حلم وليس حقيقة، فالسجينات الثلاث يوحين للمشاهد وكأنهن لسن وأفعاً أو بشرًا حقيقيين، فيشعرن بأنهن «بلا ملامح».

هل أحدثتم أي تغييرات على النص؟ نعم، فقد كان النص في البداية يحوي 50 صفحة، فبداننا بأخذ أهم المشاهد وأكثرها إمكانية للتطبيق على خشبة المسرح حتى أصبح بيدنا 27 صفحة.

هنالك أمر قد يثير التساؤل، وهو ان الكاتب ليس كويتي، فهل هذه خطوة جديدة مقصودة منكم لإثبات فكرة ان «الفن ليس له جنسية»؟ وهل واجهتم مشاكل أمام ذلك؟

بالفعل الكاتب عبدالأمير شمخي ليس كويتي، ولكن هذه ليست المسرحية الأولى التي يكتبها للمهرجانات المسرحية، فهو صاحب خبرة وتأييد متمين، إضافة إلى انه ليس المؤلف الوحيد في هذا المجال، ففي عام 2005 تعاونت مع المؤلف عبدالمحسن الرملي وهو أيضاً عراقي الجنسية، وذلك في

النظام يحمي الإنسان من الفوضى أو فقدان الحقوق

المسلم: «بوخریطة» تصور كثيراً من مشكلاتنا اليومية من خلال شاب وفتاة في مستقبل العمر

المجلس الوطني أعاد الحقوق المسلوبة للفرق المسرحية المختلفة



عبدالعزیز المسلم

حدثنا عن العمل؟

تتكلم المسرحية عن شاب وشاب في مقتبل الحياة، وفي ليلة اللخلة يواجهان مشاكل مليئة بها حياتنا، هذه المشاكل تكون نتيجة ان الإنسان أحياناً يكون مجبراً على ان يكون مسلوب الإرادة أو التفكير أو العقل لأي سبب كان، أبسط الأسباب التي تكون في مجتمعاتنا وبالأخص المجتمع الكويتي الذي كان من نتاجه تدهور وتأخر المجتمع وهو الحسد الذي يكون بين الناس، فبدل الحسد يجب على الإنسان ان يجد الطريقة التي تحسن حياته، فالحسد يكون بمثابة النار التي تاكل كل شيء، الأخضر والباهس، وتحول هذا الإنسان من حاسد إلى معتمد فيما بعد، فالحسد حالة مرضية تؤدي بصاحبها لتدمير المحيطين به والنتيجة النهائية للمسرحية ان الإنسان المعطاء يدمر ويسلب من داخله جراء الحسد، فهو أشد عقوبة وانجاح المهرجان.

إتاحة الفرصة للشركات الخاصة بالمشاركة خطوة إيجابية لتعزيز مساهمة أعمال من العروض المقدمة في الدورة العاشرة لمهرجان المسرح المحلي.

«فريد أنبات اننا اهل للمشاركة واننا عنصر مهم في الحركة المسرحية، ولقد نجح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في إرجاع الحقوق المسلوبة»، هذا ما أكد عليه المخرج حسين المسلم الذي يشارك في المهرجان يعمل يسمى «بوخریطة» وقد تحدث المسلم عن هذا قائلاً انه يمثل المعنى الآخر وهو النظام، وهو يعرض للكثير من المشكلات التي تواجهها في حياتنا ويصورها من خلال شاب وفتاة في مقتبل العمر حيث يواجهان في ليلة اللخلة الكثير من المشاكل التي يعيشها المجتمع، وأكد ان الحسد من المشكلات الهامة في المجتمع. أشاد المسلم بخطوة المجلس الوطني في إتاحة الفرصة للعروض المسرحية المختلفة للمشاركة في المهرجان مؤكداً انه سيكون رهاًنا على أقباط الذات للفرق المشاركة وفيما يلي تفاصيل الحوار:

ما دلالة الاسم «بوخریطة»؟ ان الخريطة لها أساسيات لرسمها، فالخريطة تشكل جزءاً مهماً في حياتنا اليومية سواء كانت بشكلها المعروف، خريطة الدول، العالم، المنطقة، فهي تحتل الأهمية الكبرى، او بالمعنى الآخر لها وهو النظام.

من الإعداد. ما رأيك في السماح للهيئات الخاصة بالمشاركة في المهرجانات المحلية بهذا الحدث الأول من نوعه؟

الفضل يعود للمجلس الوطني هذا العام، فهو أرجع الحقوق المسلوبة من الفرق الأخرى في المشاركة، وذلك لأن المهرجان المسرحي كان متاحاً للجميع في السابق، فقد حدث عزل للحركة المسرحية لفترة إلى ان جاء هذا القرار، فالشكر للأخت كاملة العباد من المجلس الوطني وبناصرنا من الأستاذ بدر الرفاعي، فأنا اعتبر هذه الدورة رهاًنا، ليس على الجوانب، بل على إثبات ان الفرق الأخرى هي جزء مهم من جسد الحركة المسرحية الكويتية ولا يمكن لأي دارس أو أي باحث لأي إنسان ان يتكلم عن الحركة المسرحية بمعزل عن هذه الأعضاء أو الأجزاء في هذا الجسم.

ما شعورك تجاه هذه الحادثة؟ نحن نشعر بالقلق، فالهدف الذي نسعى إليه هو الرفع من شأن المهرجان، فهي حالة من الأهمية، فالشعور بالقلق يتملكننا أكثر من الفرحة، وذلك لأننا نريد مشاركة فعالة وبالأخص من قبل فرقة الجيل الواعي فنحن أفضل فرقة بالكويت، فهذا ما يولد لدينا حالة قلق وذلك للاستمرار في تقديم ما هو أفضل دائماً، فنحن نريد إثبات اننا اهل للمشاركة وأنها عنصر مهم في الحركة المسرحية

يقدمها مجموعة من الشباب المقبلين على الساحة المسرحية

الحداد: «الشاعر والعجوز» تؤكد أن الجميل يظل جميلاً مهما مضى به الزمن

التطور الجديد في المهرجان يعطي مساحة أكبر لتجلي روح المنافسة ونجاح أي عمل يتوقف على التعاون بين أفرادها وقدرته على جذب الجمهور

المقبل، فالمبلغ المخصص لإنتاج العمل المسرحي، لم يدفع إلى الآن ولا نعرف متى سيدفع، فربما يؤجل إلى ما بعد تقديم العمل المسرحي، وهذا لا يخدم تطوير العمل المسرحي على الإطلاق، فنحن لا نريد هذه المبالغ كمكافأة بعد العمل، ولكن نريد للفرق العمل على العمل، من إزياء وديكورات وموسيقى واجور ستوديو وغيرها من التكاليف.

«ادفع وبعدين اخذ» هذا كلام مو صحيح. فيعض الفنانين ربما كانوا قادرين على توفير هذا المبلغ وآخرون لا يستطيعون، مما يسبب الإحراج للبعض بتوفير تلك المبالغ أو ربما إحراجهم فنياً من حيث الشكل.

ماذا يعني المسرح المحلي للمخرج عبدالعزیز الحداد؟ سبقت ان ذكرت واقولها مرة، عموم المهرجانات المحلية هي فرصة جميلة لاستقطاب كل من يملكون الحس الفني وعشق المسرح لتقديم رسالة يهدفون من خلالها لتسليط القاء الضوء على ما يمر به المجتمع من متغيرات واحداث، ولابد ان أكررها، فإن حرص المجلس الوطني على استقطاب كل الفنانين ممن يملكون حب المسرح، تحسب لتاريخه في تطوير حركة المسرح، ويبدو لي من خلال هذا التوجه أيضاً ان المجلس الوطني لن يقتصر مشاركات تمثيل الكويت في المهرجانات الخارجية على الفرق الاهلية، فسكون له خيار بمساحة أكبر، وهنا تكمن حرية الإبداع والديمقراطية والمساواة والعدل بين الفنانين.



مشهد من «الشاعر والعجوز»

تحت راية المجلس الوطني يجب ألا يتم هناك أي تفریق بين الفرق المسرحية بما يخص الامكانيات المتاحة، وهذا يعطي مساحة أعمق لتجلي روح المنافسة الشريفة والمرضية.

ولكن هناك تعقيداً بسيطاً أود ان أطره وأتمنى ان يؤخذ فيه بالاعتبار ان لم يكن هذه المرة، ففي المرات



عبدالعزیز الحداد يتابع التدريب على العمل

الكون بنظرة نقيضة بعض الشيء لشاعر شاب، فنرى الحوار يدور بينهما على هذا الشأن إلى ان يصل الحال بهم لأمر ستشاهدونه على المسرح.

دخول الشركات الخاصة للمسرح المحلي هل في اعتقادك سيثري المسرح؟ إتاحة الفرصة من قِبل المجلس الوطني لدخول

«الشاعر والعجوز» عرض يحمل نظرة مختلفة عن المألوف، حيث ان مؤلفه ياباني وقام المخرج عبدالعزیز الحداد الذي أخرج هذه المسرحية بإعادة صياغتها، والعمل يصور حياة عجوز ترى أنها ستظل جميلة، بالرغم من بلوغها هذه المرحلة من العمر، والعمل يتمتع بروح المنافسة الشريفة وحول هذا العمل تحدثنا مع مخرجة فكان اللقاء التالي:

في البداية هل لك ان تحدثنا عن فكرة العمل؟ «الشاعر والعجوز» هو عنوان مسرحيتي التي سأشارك بها ضمن أنشطة مهرجان المسرح المحلي لهذا العام، وهي بشكل موجز تتكلم عن العجوز التي ترى نفسها أنها دوماً ستظل جميلة وحتى بعد بلوغها هذه المرحلة والتي جعلتها تصادف على مر السنين الماضية تجارب وخبرات كثيرة استطاعت من خلالها ان تتعرف على البشر وماهية طباعهم المختلفة، وكذلك الفكرة التي تحمل حكمة أو عبرة أتمنى من الجميع ان يدرکها، وهي ان الجميل دوماً يظل جميلاً حتى لو مضى به الزمن.

«الشاعر والعجوز» ما الذي جعلك تستمد هذا

العنوان؟ أولاً وقبل اي شيء العمل نفسه من تأليف الكاتب الياباني يوكيو ميشيما قمت بإعداده بصياغة جديدة وفق كل الأسس والمعايير المنوطة ليئنا كمؤلفين وكتاب مسرح. أما السبب في التسمية فيمكن في ان المسرحية يدور اغلب الحوار فيها ما بين عجوز ترى